

تفسير البحر المحيط

@ 297 @ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي
الْمُؤْمِنِينَ * وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ * وَالَّتِي أُحْصِيَتْ
فَرُجَاهَا فَنَنْفَخُهَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ * إِنَّ هَازِلَهُ أُمِّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنْتُمْ
فَاعِبِدُونِ * وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ رَاجِعُونَ *
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
وَأَنْتَ لَهُ كَاتِبُونَ * وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَهَا أَنْزَلْنَاهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ * حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
بَنَسِلُونَ * وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا
طَالِمِينَ * إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلَهِةَ مَا وَرَدُواهَا وَكُلٌّ فِيهَا
خَالِدُونَ * لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْخُسْفَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيصَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمْ
الْفَزَعُ الْأَوَّلُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
بَدَآؤَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعَدَاءُ عَلَيْنَا إِنَّكَ تُدْعَىٰ فَاعْلَمِينَ *
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ السَّادَةَ رَضَ يَرْثُهَا
عِبَادِي الصَّالِحُونَ * إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ * وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * قُلْ إِنَّ زَمَنًا يُّوْحَىٰ إِلَيَّ
أَنْ زَمَنًا إِلَّا لَاهُكُمْ إِلَّا هُوَ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ * فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ عَٰذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرَأَ قَرِيبٌ أَمَّ بَعِيدٌ مَا
تُوعَدُونَ * إِنَّ زَمَنَهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوَلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ *

وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّاهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ * قَالَ رَبِّ
 احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ { (\$
 . ! 7 >

التمثال : الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات □ تعالى ، مثلت الشيء بالشيء إذا
 شبهته به . قال الشاعر : % (ويا رب يوم قد لهوت وليلة % .
 بآنسة كأنها خط تمثال .
) %